فقال : ﴿ لَقَدْ رَأى مِنْ آياتِ ربِّهِ الْكُبْرى ﴾(١) فآيات الله غير الله ، وقال : ﴿ . . . ولا يُحيطُونَ به علْماً ﴾ (٢) فإذا رأته الأبصار فقد أحاط به العلم ووقعت المعرفة .

فقال أبو قرة : فتكذب بالرواية

فقال أبو الحسن (ع) : إذا كانت الرواية مخالفة للقران كذبتها ، وما أجمع المسلمون عليه أنه لا يحاط به علماً ، ولا تدركه الأبصار ، وليس كمثله شيء .

وسأله عن قول الله : ﴿ سُبْحانَ الَّذي أسْرى بعبْده ليْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إلى الْمَسْجِدِ الأقصا ﴾ (٣)

فقال أبو الحسن (ع) : فقد أخبر الله تعالى : أنه أسرى به ، ثم أخبر لم أُسري به ، فقال : ﴿ لنُريهُ منْ اياتنا ﴾ (٤) فآيات الله غير الله ، فقد أعذر ، وبين لم فعل به ذلك وما رآه ، وقال : ﴿ فَبِأيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ الله وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُون ﴾(٥) فأخبر أنه غير الله(٦)

---

(١) ـ النجم : ١٨

(٢) ـ طه : ١١٠

(٣) ـ الاسراء : ١

(٤) ـ الاسراء : ١

(٥) ـ الجاثية ٥

(٦) ـ الاحتجاج للطبرسي ١٨٦/٢ والكافي للكليني ١ : ٩٦